

دروس في شرح أصول المظفر (الجزء الثالث) / تدريس سماحة الشيخ ماجد اللامي (دام عزّه)



دروس في شرح أصول المظفر (الجزء الثالث)

تدريس سماحة الشيخ ماجد اللامي (دام عزّه)

الشروع: يوم الأحد 9 شوال 1431 هـ

والفراغ: يوم الإثنين 3 ربيع المولد 1432 هـ

ملحوظة: نلفت عناية الطلبة الكرام (أعزّهم الله) أن النسخة المعتمدة في ترقيم الصفحات هي نسخة جماعة المدرسين / الطبعة الأولى - ربيع المولد 1422 هـ.



الدرس	الموضوعات
1	من بداية الجزء الثالث...
2	من قوله (رحمه الله) ص11: ولا يصح أن نجعل موضوعه "الدليل بما هو دليل" أو "الحجة بما هي حجة" أي بصفة كونه دليلاً وحجة، كما نسب ذلك إلى المحقق القمي...
3	من قوله (رحمه الله) ص13: -2- معنى الحجة: 1- الحجة لغة: "كل شئ يصلح أن يحتج به على الغير". وذلك بأن يكون به الظفر على الغير عند الخصومة معه. والظفر على الغير...
4	من قوله (رحمه الله) ص16-4 - الظن النوعي: ومعنى "الظن النوعي": أن الأمانة تكون من شأنها أن تفيد الظن عند غالب الناس ونوعهم. واعتبارها عند الشارع إنما...
5	من قوله (رحمه الله) ص18: -6- المناط في إثبات حجية الأمانة: مما يجب أن نعرفه -قبل البحث والتفتيش عن الأمانات التي هي حجة- المناط في إثبات حجية الأمانة وأنه بأي...
6	من قوله (رحمه الله) ص21: ولزيادة الإيضاح لهذا الأمر، ولتمكين النفوس المبتدئة من الاقتناع بهذه الحقيقة البديهية، نقول من طريق آخر لإثباتها: أولاً- إن الظن بما هو ظن...
7	من قوله (رحمه الله) ص25: تقدم أن القطع حقيقته انكشاف الواقع، لآ أنه حقيقة نورية محضة لا غطش فيها ولا احتمال للخطأ يرافقها. فالعلم نور لذاته نور لغيره، فذاته نفس...
8	من قوله (رحمه الله) ص27: على أن نفي الطريقية عن القطع يلزم منه التناقض بالنسبة إلى القاطع وفي نظره، فإنه -مثلاً- حينما يقطع بأن هذا الشئ واجب استحيل عليه أن يقطع...
9	من قوله (رحمه الله) ص30: وغرضنا من ذكر هذا التنبيه هو أن هذا التصحيح شاهد على ما أردنا الإشارة إليه هنا: من أن موطن حجية الأمانات وموردها ما هو أعم من فرض...
10	من قوله (رحمه الله) ص32: -10- مقدمات دليل الانسداد: إن الدليل المعروف بـ"دليل الانسداد" يتألف من مقدمات أربع إذا تمت يترتب عليها حكم العقل بلزوم العمل بما...
11	من قوله (رحمه الله) ص34: -11- اشتراك الأحكام بين العالم والجاهل: قام إجماع الإمامية على أن أحكام الله تعالى مشتركة بين العالم والجاهل بها، أي أن حكم الله ثابت لموضوعه...
12	من قوله (رحمه الله) ص37: ولكنه قد يستشكل في استكشاف اشتراك الأحكام في هذا الدليل بما تقدم منا (في الجزء الأول ص 121 و 225) من أن الإطلاق والتقييد...
13	من قوله (رحمه الله) ص39: ويبقى الكلام حينئذ في وجه تقييد وجوب الجهر والإخفات والقصر والإتمام بالعلم مع فرض امتناعه حتى بمتعم الجعل، والمفروض أن هذا...

14	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص41: 1- أن يكون قد علم بأن إصابة الأمانة للواقع مساوية لإصابة العلوم التي تتفق للمكلفين أو أكثر منها، بمعنى أن العلوم التي يتمكن المكلفون...
15	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص44: هذا، وقد يلتمس الدليل على السببية من نفس دليل حجية الأمانة بأن يقال: إن دليل الحجية -لا شك- يدل على وجوب اتباع الأمانة، ولما كانت...
16	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص47: ولا ينبغي أن يتوهم أن القول بالمصلحة السلوكية هي نفس ما ذكرناه في أحد وجهي تصحيح الطريقية من فرض مصلحة التسهيل، لأن الغرض...
17	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص49: -15- الحجية أمر اعتباري أو انتزاعي: من الأمور التي وقعت موضع البحث أيضا عند المتأخرين مسألة أن الحجية هل هي من الأمور...
18	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص52: ومتى صح وأمكن أن تكون الحجية هي المعتبرة أولا وبالذات فما الذي يدعو إلى فرضها مجعولة ثانيا وبالعرض حتى تكون أمرا انتزاعيا؟ إلا أن يريدوا...
19	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص55: نسخ الكتاب العزيز: حقيقة النسخ: النسخ اصطلاحا: رفع ما هو ثابت في الشريعة من الأحكام ونحوها. والمراد من "الثبوت في الشريعة": الثبوت...
20	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص58: 3- وقيل: إذا كان النسخ -كما قلتم- لأجل انتهاء أمد المصلحة، فينتهي أمد الحكم بانتهائها، فإنه -والحال هذه- إما أن يكون الشارع...
21	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص60: وقوع نسخ القرآن وأصالة عدم النسخ: هذا هو الأمر الذي يهمننا إثباته من ناحية أصولية. ولا شك في أنه قد أجمع علماء الأمة الإسلامية على أنه...
22	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص66: -1- دلالة فعل المعصوم: لا شك في أن فعل المعصوم -بحكم كونه معصوماً- يدل على إباحة الفعل على الأقل، كما أن تركه لفعل يدل على...
23	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص68: وليس معنى هذا أننا نقول: بأن المورد يقيد المطلق أو يخصص العام، بل إنما نقول: إنه يكون عقبة في إتمام مقدمات الحكمة للتمسك بالإطلاق. فهو...
24	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص70: -2- دلالة تقرير المعصوم: المقصود من "تقرير المعصوم" أن يفعل شخص بمشهد المعصوم وحضوره فعلاً، فيسكت المعصوم عنه مع توجهه إليه...
25	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص72: -4- خبر الواحد: إن خبر الواحد -وهو مالا يبلغ حد التواتر من الأخبار- قد يفيد علماً وإن كان المخبر شخصاً واحداً، وذلك فيما إذا احتف...
26	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص76: الآية الأولى- آية النبأ: وهي قوله تعالى في سورة الحجرات 6: (إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين).

27	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص79: الآية الثانية- آية النفر: وهي قوله تعالى في سورة التوبة 123: (وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين...)
28	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص83: وينبغي ألا يخفى: أنه لا يتوقف الاستدلال بها على أن يكون نفر الطائفة من كل قوم واجباً، بل يكفي ثبوت أن هذه الطريقة مشرعة من قبل الله وإن...)
29	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص86: -ب- دليل حجية خبر الواحد من السنة: من البديهي أنه لا يصح الاستدلال على حجية خبر الواحد بنفس خبر الواحد، فإنه دور ظاهر، بل لا بد أن...)
30	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص89: -ج- دليل حجية خبر الواحد من الإجماع: حكى جماعة كبيرة تصريحاً وتلويحاً الإجماع من قبل علماء الإمامية على حجية خبر الواحد إذا كان ثقة مأموناً...)
31	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص94: وعلى كل حال، سواء استطعنا تأويل كلام السيد بما يوافق كلام الشيخ أو لم نستطع، فإن دعوى الشيخ إجماع الطائفة على اعتبار "خبر الواحد..."
32	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص98: وأقصى ما قيل في الشك في هذا الاستدلال هو: إن الشارع لئن كان متحد المسلك مع العقلاء فإنما يستكشف موافقته لهم ورضاه بطريقتهم إذا لم يثبت...)
33	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص102: الإجماع: الإجماع أحد معانيه في اللغة: الاتفاق. والمراد منه في الاصطلاح: اتفاق خاص. وهو: إما اتفاق الفقهاء من المسلمين على حكم شرعي...)
34	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص108: وأما السؤال الثاني: فالذي يثيره أن ظاهر تلك المسالك الثلاثة المتقدمة يقضي بأن الحجة إنما هو إجماع الأمة كلها أو جميع المؤمنين بدون استثناء...)
35	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص113: 1- طريقة الحس: وبها يسمى الإجماع "الإجماع الدخولي" وتسمى "الطريقة التضمنية" وهي الطريقة المعروفة عند قدماء الأصحاب التي...)
36	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص116: والتحقيق: أنه يندر حصول القطع بقول المعصوم من الإجماع المحصل ندرة لا تبقى معها قيمة لأكثر الإجماعات التي نحصلها، بل لجميعها...)
37	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص120: الإجماع المنقول: إن الإجماع -في الاصطلاح- ينقسم إلى قسمين: 1- "الإجماع المحصل" والمقصود به الإجماع الذي يحصله الفقيه بنفسه بتتبع...)
38	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص123: وأما إن ثبت لدينا: أن المناط في صحة التعبد بالخبر أن يكون حاكياً عن الحكم من طريق الحس، أي يجب أن يكون الناقل قد سمع بنفسه الحكم من...)
39	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص124: ثانياً: بعد أن ثبت أن أدلة حجية الخبر لا تدل على تصويب الناقل في رأيه وحده، فنقول: لو أن ما أخبر به الناقل للإجماع يستلزم في نظر المنقول...)

40	من قوله (رحمته الله) ص128: قد مضى في الجزء الثاني البحث مستوفى عن الملازمات العقلية، لتشخيص صغريات حجية العقل ، أي لتعيين القضايا العقلية التي يتوصل...
41	من قوله (رحمته الله) ص136: 3- هذا كله إذا أريد من العقل "العقل النظري". وأما لو أريد به "العقل العملي" فكذلك لا يمكن أن يستقل في إدراك أن هذا ينبغي فعله عند...
42	من قوله (رحمته الله) ص140: الناحية الثالثة: بعد فرض عدم إمكان نفي الشارع حجية القطع والنهي عنه، يجب أن نتساءل عن معنى حكم الشارع على طبق حكم العقل؟...
43	من قوله (رحمته الله) ص146: طرق إثبات الظواهر: إذا وقع الشك في الموردین السابقين، فهناك طرق لمعرفة وضع الألفاظ ومعرفة القرائن العامة: منها: أن يتتبع الباحث بنفسه...
44	من قوله (رحمته الله) ص150: ثالثاً- قيل: الدليل حكم العقل: لأن العقل يحكم بوجود رجوع الجاهل إلى العالم، فلا بد أن يحكم الشارع بذلك أيضاً، إذ أن هذا الحكم العقلي...
45	من قوله (رحمته الله) ص152: وجه حجية الظهور: إن الدليل على حجية الظاهر منحصر في بناء العقلاء. والدليل يتألف من مقدمتين قطعتين -على نحو ما تقدم في الدليل...
46	من قوله (رحمته الله) ص155: 2- اعتبار عدم الظن بالخلاف: قيل: إن لم يعتبر الظن بالوفاق فعلى الأقل يعتبر ألا يحصل ظن بالخلاف. قال الشيخ صاحب الكفاية في رده...
47	من قوله (رحمته الله) ص159: 4- حجية الظهور بالنسبة إلى غير المقصودين بالإفهام: ذهب المحقق القمي في قوانينه إلى عدم حجية الظهور بالنسبة إلى من لم يقصد إفهامه...
48	من قوله (رحمته الله) ص162: 5- حجية ظواهر الكتاب: نسب إلى جماعة من الأخباريين القول بعدم حجية ظواهر الكتاب العزيز، وأكدوا: أنه لا يجوز العمل بها من دون أن...
49	من قوله (رحمته الله) ص164: 1- إن كنت تعني هذا المعنى الذي تقدم ذكره -وهو عدم جواز التسرع بالأخذ بها من دون فحص عما يصلح لصرفها عن ظواهرها وعدم جواز...
50	من قوله (رحمته الله) ص168: الباب السادس: الشهرة: إن "الشهرة" لغة تتضمن معنى ذیوع الشئ ووضوحه. ومنه قولهم: "شهر فلان سيفه" و "سيف مشهور"...
51	من قوله (رحمته الله) ص170: الدليل الأول: أولويتها من خبر العادل: قيل: إن أدلة حجية خبر الواحد تدل على حجية الشهرة بمفهوم الموافقة، نظراً إلى أن الظن الحاصل من...
52	من قوله (رحمته الله) ص172: الثاني: أنه على تقدير أن يراد من الموصول خصوص "الخبر" فإن المفهوم من المرفوعة إناطة الحكم بالشهرة ، فتدل على أن الشهرة بما هي...

53	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص178: -2- حجية سيرة المتشعبة: إن السيرة عند المتشعبة من المسلمين على فعل شيء أو تركه هي في الحقيقة من نوع الإجماع، بل هي أرقى أنواع...
54	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص186: -1- تعريف القياس: إن خير التعريفات للقياس -في رأينا- أن يقال: هو "إثبات حكم في محل بعلة لثبوته في محل آخر بتلك العلة". والمحل...
55	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص193: -2- الدليل على حجية القياس الظني: بعد أن ثبت أن القياس في حد ذاته لا يفيد العلم، بقي علينا أن نبحث عن الأدلة على حجية الظن...
56	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص201: الدليل من العقل: لم يذكر أكثر الباحثين عن القياس دليلاً عقلياً على حجيته غير أن جملة منهم ذكر له وجوهاً أحسنها فيما أحسب ما سأذكره، مع...
57	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص210: الباب التاسع: التعادل والتراجيح: تمهيد: عنون الأصوليون من القديم هذه المسألة بعنوانها المذكور. ومرادهم من كلمة "التعادل" تكافؤ الدليلين...
58	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص213: -4- أن يكون كل من الدليلين واجداً لشرائط الحجية، بمعنى أن كلا منهما لو خلي ونفسه ولم يحصل ما يعارضه لكان حجة يجب العمل بموجبه...
59	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص217: إذا عرفت ذلك، فيكون من المهم جداً أن نعرف ما هي المرجحات في باب التزاحم. ومن الواضح: أنه لا بد أن تنتهي كلها إلى أهمية أحد...
60	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص221: 5 - الحكومة والورود: وهذا البحث من مبتكرات الشيخ الأعظم (رحمَهُ اللهُ) وقد فتح به باباً جديداً في الأسلوب الاستدلالي، ولئن نشأ هذا...
61	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص224: ومثاله في الشرعيات قوله (عليه السلام): "لا شك لكثير الشك" ونحوه مثل نفي شك المأموم مع حفظ الإمام وبالعكس، فإن هذا ونحوه يكون...
62	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص226: إن الدليل الذي يوهم لزوم التخيير هو: أن التعارض لا يقع بين الدليلين إلا إذا كان كل منهما واجداً لشرائط الحجية، كما تقدم في شروط التعارض...
63	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص229: 7 - الجمع بين المتعارضين أولى من الطرح: اشتهر بينهم: أن الجمع بين المتعارضين مهما أمكن أولى من الطرح. وقد نقل...
64	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص232: وإن كانت الثالثة: فإنه يدور الأمر فيها بين التصرف في سند مظنون السند وبين التصرف في ظهور مظنون الدلالة أو طرحهما معاً، فإن كان مقطوع...
65	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص235: ومنها: ما إذا كان أحد العامين من وجه بمرتبة لو اقتصر فيه على ما عدا مورد الاجتماع يلزم التخصيص المستهجن، إذ يكون الباقي من القلة...

66	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص239: 1- خبر الحسن بن جهم عن الرضا (عليه السلام): قلت: يجيئنا الرجلان وكلاهما ثقة بحديثين مختلفين ، فلا نعلم أيهما الحق؟ قال: فإذا لم تعلم...
67	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص243: 8- ما في عيون أخبار الرضا للصدوق في خبر طويل جاء في آخره: فذلك الذي يسع الأخذ بهما جميعاً، أو بأيهما شئت وسعك الاختيار من باب...
68	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص248: المقام الأول: المرجحات الخمسة: 1- الترجيح بالأحدث: في هذا الترجيح روايات أربع، نكتفي منها بما رواه الكليني...
69	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص252: 3- الترجيح بالشهرة: تقدم (ص 170) أن الشهرة ليست حجة في نفسها، وأما إذا كانت مرجحة للرواية -على القول به- فلا ينافي عدم حجيتها...
70	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص256: المقام الثاني: في المفاضلة بين المرجحات: إن المرجحات في جملتها ترجع إلى ثلاث نواح لا تخرج عنها: 1- ما يكون مرجحاً للصدور، ويسمى...
71	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص259: أما أنه ليس نفسه فواضح لما قلناه: من أن المسلم هو توقف الأول على الثاني، وهو بالبديهة غير توقف مرجحه على مرجحه الذي هو المدعى...
72	من قوله (رحمَهُ اللهُ) ص263: ثالثاً: إذا قلنا بأن القاعدة الثانوية الشرعية في المتعارضين هو "التخيير" -كما هو المشهور- وإن كانت القاعدة الأولية العقلية هي...

خادمكم

محمد علي الشيخ ماجد اللامي